

مواساة سيدة حزينة

حزينة ، وشارده

مرهقة ، ومجهده

وحين أسألك

تحددقن فى البعيد

وتصمتين

وعندما أسأل من جديد

تغالبين شهقة البكاء

وتمسحين دمة على الجفون

**

سيدتى الجميله

سيدتى النبيله

ما ذلك الحزن الذى يلف جبهتك

ويخفق الجمال فى حديثك الحميم

هل حادث كان ،

وما كان عليه أن يكون ؟

أم ولد فقدته فى ميعه الصبا ،

وزهرة الشباب ؟

أم أمل يراود الفؤاد ،

ثم يختفى .. كما السراب ؟

**

سيداتى الجميله°

سيداتى النبيله°

لقد مضى الصيف بلا سحاب°

وحينما أتى الشتاء ،

لم يكن سقوف ولما أبواب°

وجف ماء النهر مرة ،

فأصبح الجميع ينزحون بالأكواب°

لكنما الحياة لم تقف°

وظلت الطيور فى أعشاشها ،

براعم الزهور فى أقصائها

حتى أتى الربيع من جديد°

فانتشرت روائح العطور°

وغردت صوايح الطيور°

وأصبح المكان جنة ،

وفى الوجوه نور°

**

فكيف يستبين اليأس

أو يسرمد الظلام؟!

والليل يسبق النهار°

والحروب تبتدى ،

وعادة ما تنتهى بنعمة السلام°
